



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفلة  
قسم الدراسات النفسية للأطفال

## "فاعلية برنامج إرشادي لتعديل بعض أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الأطفال المتأخرین عقلياً المساء معاملتهم "

### دراسة مقدمة

للحصول على درجة الدكتوراه في الدراسات النفسية للأطفال  
من قسم الدراسات النفسية للأطفال  
( تخصص ذوي الاحتياجات الخاصة )

### إعداد

أمانى السيد المتولى العدل العباس

### إشراف

أ.د/ فؤادة محمد هدية	أ.د/ جمال شفيق أحمد
أستاذ علم النفس	أستاذ علم النفس الإكلينيكي
بقسم الدراسات النفسية للأطفال	ورئيـس قـسم الـدراسـات الـنفسـية لـلـأطـفال
معهد الدراسات العليا للطفلة	معهد الدراسات العليا للطفلة
جامعة عين شمس	جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
نَحْنُ عَلَيْهِ مَسْكُونُونَ

لَوْلَا فِيمَا مِنْهُمْ مُّرِنْنَاهُ لِلَّهِ لِنَسْكُونَ

وَالْكُوَافِرُ هُنَّ فِي نَعْمَانٍ لَّا يَلْفَتُ لِنَفْخِنَا وَلَمْ

مُّرِنْنَاهُ لِجَنَاحِ الْمَلَائِكَةِ

صَدِيقُنَا لِلَّهِ لِلْعَظِيمِ  
صَدِيقُنَا لِلَّهِ لِلْعَظِيمِ

[سورة آل عمران : ١٥٩]



## صفحة العنوان

اسم الطالب : أمانى السيد المتولى العدل العباس.

الدرجة العلمية : دكتوراة في الدراسات النفسية للأطفال

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادي لتعديل بعض أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الأطفال المتأخرین عقلياً المساء معاملتهم.

القسم التابع له : قسم الدراسات النفسية للأطفال - تخصص ذوي الاحتياجات الخاصة.

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة.

إسم الجامعة : جامعة عين شمس.

سنة التخرج :

سنة المنح : ٢٠١٣:



## صفحة الموافقة

اسم الطالب : أمانى السيد المتولى العدل العباس.

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادي لتعديل بعض أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الأطفال المتأخرین عقلياً المساء معاملتهم.

اسم الدرجة : دكتوراة في الدراسات النفسية للأطفال

### لجنة الحكم والمناقشة:

١- أ.د/ **ليلي أحمد كرم الدين**

أستاذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال \_ معهد  
الدراسات العليا للطفلة \_ جامعة عين شمس .

٢- أ.د/ **جمال شفيق أحمد**

أستاذ علم النفس ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال \_ معهد  
الدراسات العليا للطفلة \_ جامعة عين شمس .

٣- أ.د/ **رجاء محمد الخطيب**

أستاذ ورئيس قسم علم النفس \_ كلية البنات الاسلامية \_ جامعة  
الازهر .

٤- أ.د/ **فؤاده محمد علي هدية**

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال \_ معهد الدراسات  
العليا للطفلة \_ جامعة عين شمس .

تاريخ البحث: ٢٠١٣ / /

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٣ / /

موافقة مجلس المعهد

٢٠١٣ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٣ / /

## مستخلص الدراسة

إسم الطالبة : أمانى السيد المتولى العدل العباس  
عنوان الدراسة : فاعلية برنامج إرشادي لتعديل بعض أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الأطفال المتأخرین عقلياً المساء معاملتهم .  
دراسة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراة في دراسات الطفولة ، من معهد الدراسات العليا للطفولة - قسم الدراسات النفسية للأطفال - تخصص ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة عين شمس .

وتحدد الهدف الرئيسي للدراسة: في التحقق من فاعلية برنامج ارشادي لتعديل بعض أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الأطفال المتأخرین عقلياً المساء معاملتهم ، وتحددت الأهداف الفرعية للدراسة في إعداد برنامج إرشادي وأختبار فاعليته في تعديل بعض أساليب معاملة الوالدين تجاه الأطفال المتأخرین عقلياً (تأخر بسيط) مما يقلل من نسبة تعرضهم للإساءة ، إرشاد الوالدين الذين لديهم طفل متاخر عقلياً على كيفية التعامل معه باستخدام اتجاهات والديه إيجابية سليمة، وإلقاء الضوء على بعض صور الإساءة التي يتعرض لها الأطفال المتأخرین عقلياً من والديهم ، إعداد مقياس مصور للإساءة يصلح للتطبيق مع الأطفال المتأخرین عقلياً "تأخر بسيط" من (٩-١٢) عام ، إعداد مقياس أساليب المعاملة الوالدية للوالدين الذين يسؤالون معاملة أطفالهم المتأخرین عقلياً .

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، وتم إعداد أدوات للدراسة وهى (استمارة البيانات الأولية للأطفال المتأخرین عقلياً ووالديهم- قائمة تقدير مظاهر الإساءة للأطفال المتأخرین عقلياً - مقياس الإساءة المصور للأطفال المتأخرین عقلياً- مقياس أساليب المعاملة الوالدية - البرنامج الإرشادي - استمارة تقييم جلسات البرنامج الإرشادي).

وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل من الأطفال المتأخرين عقلياً (ذكور - إناث)، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٢-٩) عام ويتوسط ذكاء من (٥٠-٧٠) على مقياس استانفورد بيبيه ، بمدرسة التربية الفكرية - بمدينة المنصورة - محافظة الدقهلية ، ومن عينة مكونه من (٤٠) (أب - أم) من والدي الأطفال المتأخرين عقلياً، تتراوح أعمارهم الزمنية من (٣٠-٤٥) عام. وقد تم تطبيق البرنامج الإرشادي موضوع الدراسة على عينة مكونه من (٢٠) (أب - أم) من والدي الأطفال المتأخرين عقلياً، بمدرسة التربية الفكرية - بمدينة المنصورة - محافظة الدقهلية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- (١) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد مجموعة الوالدين (الأباء- الأمهات) في المجموعة التجريبية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية في القياسين (القلي / البعدي) لصالح القياس البعدي.
- (٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد مجموعة الوالدين (الأباء- الأمهات) في المجموعة الضابطة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية في القياسين القلي والبعدي.
- (٣) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الأطفال المتأخرين عقلياً المساء معاملتهم في المجموعة التجريبية(قبل/بعد) تطبيق البرنامج الإرشادي على مقياس الاساءة لصالح القياس البعدي.

(٤) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الأطفال المتأخرين عقلياً المساء معاملتهم في المجموعة الضابطة (قبل/بعد) تطبيق البرنامج الارشادي على مقياس الاساءة.

(٥) توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات الوالدين (الأباء-الأمهات) "عننة الدراسة" على مقياس بعض أساليب المعاملة الوالدية بأبعاد المختلفة للمجموعة (التي تعرضت للبرنامج الارشادي/ والتي لم تتعرض للبرنامج الارشادي) لصالح المجموعة الأولى.

(٦) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعة الوالدين (الأباء-الأمهات) في المجموعة التجريبية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية في القياسين (البعدي/التبعي).

(٧) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الأطفال المتأخرين عقلياً المساء معاملتهم في المجموعة التجريبية على مقياس الاساءة في القياسين (البعدي/التبعي).

### **الكلمات المفتاحية Key Words**

البرنامج الإرشادي. Counseling Program. •

أساليب المعاملة الوالدية. Parental Treatment Styles. •

الإساءة للطفل. Child Abuse. •

الإساءة الجسدية.. Physical Abuse.. •

الإساءة النفسية.. Psychological Abuse.. •

إساءة بالإهمال. Negligence Abuse. •

التأخر العقلي. Mental Retardation. •

الارشاد النفسي.. Counseling Psychology.. •



## صفحة الشكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

١- أ.د/ جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس الأكلينيكي ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال بالمعهد.

٢- أ.د/ فوازة محمد علي هدية

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال بالمعهد.

كما أسجل شكري وتقديري واحترامي لكل من تعاونوا معي وشجعوني على إتمام الدراسة.

١- أ.د/ نيلي كرم الدين.

٢- أ.د/ أسماء الجابري.

٣- د / محمود سليمان.

٤- د / جمال العزايزى.

كما أشكر الجهات التعليمية والعلمية التي ساعدت الباحثة في الحصول على المادة العلمية:

١- معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس.

٢- أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

٣- المكتبات التي تم الحصول منها على المادة النظرية والتي منها على سبيل المثال، معهد الدراسات العليا للطفلة جامعة عين شمس، كلية التربية جامعة المنصورة، كلية الأداب جامعة المنصورة، كلية التربية جامعة عين شمس، كلية الأداب جامعة عين شمس، كلية التربية جامعة بنها، كلية البنات جامعة عين شمس.

٤- مدرسة التربية الفكرية بالمنصورة - محافظة الدقهلية.

وأسجل شكري وتقديري واحترامي وعرفاني إلى كل من لم يتسع المقام لذكره

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهي لو لا أن هدانا الله - إنه ليزيدني سعادة وشرف في مطلع هذه الدراسة أن أقدم خالص وعميق شكري وتقديرني إلى السادة الأستاذة الذين قاموا بالإشراف على الدراسة .

وذلك على تفضيلهم بالإشراف على هذه الدراسة ، وعلى ما قدموه للباحثة من فيض علمهم وغزير عطائهم ووافر رعايتهم وتوجيههم ، فقد كانوا بصدق نعم المعلم والأستاذ المخلص والأمين ونموذجاً يحتذى به في العلم والأخلاق... جزاهم الله عن كل الخير وأفضل الجزاء .

لذا أقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان وعظيم الامتنان إلى أستاذى العالم الجليل **الأستاذ الدكتور / جمال شفيق أحمد** على كريم إشرافه وحسن توجيهاته لي أشاء إعداد هذه الرسالة رغم كثرة مسؤولياته وأعبائه ، فكان لي نعم المشرف والأستاذ ، كما كان لشخصه المتواضع عظيم الأثر في مسيرتي العلمية التي يعبر عنها هذا العمل المتواضع اليوم ، أستاذى لك مني كل الشكر والتقدير والاحترام ، وأسائل الله أن يجزيك خير الجزاء عنى وعن طلابك ومحبيك .

كما أقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذى الجليلة **الأستاذة الدكتورة / فؤاده محمد على هدية** على كريم إشرافها ، والتي تتلمذت على يديها ومنحتي الكثير من كرمها وعلمتها لاتمام هذه الرسالة ، حتى ظهرها إلى النور شكلاً وموضوعاً ، فقد كانت أم حانية وأستاذة حاسمة أسأل الله أن يجزيكي خير الجزاء عنى وعن أبنائك وطلابك .

وأوجه شكري وتقديرني وإعزازى إلى **الأستاذة الدكتورة / ليلى أحمد كرم الدين** ، لفضليها ولكرمها بقبول مناقشة الرسالة والحكم عليها ، وما تعلمته من علمها أثراني في مستقبلي علمياً وعملياً ، فجزاكي الله عن كل الخير إنشاء الله .

كما أقدم شكري وتقديرني إلى **الأستاذة الدكتورة / رجاء محمد الخطيب** ، لفضليها ولكرمها بقبول مناقشة الرسالة والحكم عليها وإثرائها بالمرized من علمها الغزير ، فجزاكم الله عن كل الخير إنشاء الله .

وشكري وتقديرني إلى " **أمى الحبيبة** " التي أزاحت عنى هموماً وأعباءاً ثقيلة ، وكانت دائمة التشجيع والعطاء لى دون أن تمل أو تسام ، فلها مني كل تقدير واحترام ، فجزاكم الله عن كل الخير وحفظكم بحفظه ورعاكم برعايته ، أنه نعم المولى ونعم النصير .

## إهداء

إلي الغائب الحاضر .. الي الروح الظاهرة الذكية ... اليك أبي أهديها ...  
راجيه من الله أن تكون فخوراً بي في عالمك الآخر وراضياً عني .. ذلك مني  
كل الحب والاشتياق.... ورحمك الله رحمة واسعة وأسكنك فسيح جناته....

أهديها الي من لا أستطيع أن أوفيها حقها .. الي صاحبه الحُلم والتمني ...  
اليكي أمي أهديها ... اليكي يا من كنت أفيق دائمًا علي همسكِي تناجين الله  
داعيه لي بال توفيق والسداد ... فجزاكي الله عنِي خير الجزاء وحفظكِي بحفظه  
ورعاكي بعانته.... وأدام الله عليكي لباس الصحة والعافية وأطال الله لي في  
عمرك.....

## قائمة محتويات الدراسة

الصفحة	العنوان
(٢٠-١)	<p><b>الفصل الأول: مدخل الدراسة:</b></p> <p>أولاً : مقدمة.</p> <p>ثانياً: مشكلة الدراسة.</p> <p>ثالثاً: أهداف الدراسة.</p> <p>رابعاً: أهمية الدراسة.</p> <p>خامساً: مفاهيم الدراسة.</p> <p>سادساً: حدود الدراسة.</p>
(١٩١-٢١)	<p><b>الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة</b></p> <p>تمهيد:</p> <p><b>المحور الأول:</b> أساليب المعاملة الوالدية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية.</li> <li>- أساليب المعاملة الوالدية التي تناولتها الدراسة.</li> <li>أ- أسلوب القسوة.</li> <li>ب- أسلوب إثارة القلق النفسي والشعور بالألم.</li> <li>ج- أسلوب الإهمال.</li> </ul> <p>- أساليب المعاملة الوالدية ونظريات علم النفس.</p> <p>- المتغيرات التي تؤثر في أساليب المعاملة الوالدية.</p> <p><b>المحور الثاني:</b> إساءة معاملة الطفل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الجذور التاريخية لظاهرة الإساءة وتطور الاهتمام بها.</li> <li>- حقوق الطفل.</li> <li>- مفهوم إساءة معاملة الطفل.</li> <li>- أهم صور الإساءة التي يمكن أن يعرض لها الطفل وأهم</li> </ul>

	مظاهرها.
٨٣	أولاً: إساءة المعاملة الجسدية.
٨٤	*مفهوم الاعيادة الجسدية.
٨٩	*خصائص الاعيادة الجسدية.
٩٤	*صور وعلامات الاعيادة الجسدية للأطفال.
٩٨	ثانياً: إساءة المعاملة النفسية.
١٠٠	*مفهوم الاعيادة النفسية.
١٠٣	*صور وعلامات الاعيادة النفسية للأطفال.
١٠٦	*أهم مظاهر الاعيادة النفسية للأطفال.
١٠٨	ثالثاً: إساءة المعاملة عن طريق الإهمال.
١٠٨	*مفهوم الاعيادة بالإهمال.
١١٤	*أهم مظاهر الاعيادة بالإهمال للأطفال.
١١٨	- العوامل والأسباب المؤدية إلى إساءة معاملة الأطفال.
١٢٦	- تأثير الاعيادة على الطفل المتأخر عقلياً.
١٢٩	- أهم السمات التي تميز الأطفال الذين يتعرضون للإساءة.
١٤٤	- إهم الآثار المترتبة على إساءة معاملة الأطفال.
١٣٧	- النظريات المفسرة للإساءة.
١٤٠	- كيفية علاج إساءة معاملة الأطفال.
١٤١	<b>المعور الثالث: التأخر العقلي:</b>
١٤٣	- مفهوم التأخر العقلي.
١٤٤	- الصورة الإكلينيكية للتأخر العقلي.
١٤٥	- تصنیف التأخر العقلي.
١٥٣	- خصائص الأطفال المتأخرین عقلياً بسيطي الإعاقة بدرجة ذكاء من .(٥٠-٧٠)

١٦٣	- حقوق الأطفال المتأخرین عقلياً.
١٦٥	- حاجات الأطفال المتأخرین عقلياً
١٦٩	<b>المحور الرابع: الإرشاد النفسي:</b>
١٧٠	- مفاهيم الإرشاد النفسي.
١٧٣	- أهداف الإرشاد النفسي.
١٧٥	- الأسس العامة للإرشاد النفسي.
١٧٦	- طرق الإرشاد النفسي.
١٩٠	<b>المحور الخامس:</b> تعقیب عام على الإطار النظري للدراسة
(٢٥٦-١٩٢)	<b>الفصل الثالث: الدراسات السابقة</b>
١٩٣	<b>أولاً:</b> الدراسات السابقة:
١٩٣	تمهيد:
١٩٤	المحور الأول: يتناول الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية مع أطفال التأخر العقلي ، وتعليق عليها.
٢١٢	المحور الثاني: يتناول الدراسات التي تناولت الآثار السلبية الناتجة عن الإساءة الوالدية في معاملة الأطفال ، وتعليق عليها.
٢٣٩	المحور الثالث: الدراسات التي تناولت إساءة معاملة الأطفال المتأخرین عقلياً وتعليق عليها.
٢٥٥	<b>ثانياً:</b> فروض الدراسة:
(٣٠٠-٢٥٧)	<b>الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة</b>
٢٥٨	تمهيد:
٢٥٨	أولاً : منهج الدراسة.
٢٥٨	ثانياً: عينة الدراسة
٢٦٦	ثالثاً: أدوات الدراسة.
٢٩٩	رابعاً: حدود الدراسة .

٢٩٩	خامساً: الأساليب الإحصائية.
٣٠٠	سادساً: الصعوبات التي واجهت الدراسة .
(٣٦٤-٣٠١)	<b>الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها</b>
٣٠٢	أولاً: عرض نتائج فروض الدراسة ومناقشتها.
٣٦٢	ثانياً: توصيات الدراسة.
٣٦٤	<b>ثالثاً: البحث المقترنة.</b>
(٤٠٣-٣٦٧)	<b>المراجع</b>
٣٦٨	أولاً: المراجع العربية.
٣٨٧	ثانياً: المراجع الأجنبية.
(٥١٥-٤٠٤)	<b>ملاحق الدراسة</b>
٤٠٥	ملحق رقم (١): أسماء السادة الممك敏ين لأدوات الدراسة.
٤٠٧	ملحق رقم (٢): استماره البيانات الأولية.
٤٠٩	ملحق رقم (٣): قائمة ملاحظة مظاهر الإساءة للأطفال المتأخرین عقلياً.
٤١١	ملحق رقم (٤): مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأطفال المتأخرین عقلياً.
٤١٣	ملحق رقم (٥): مقياس الإساءة المصور للأطفال المتأخرین عقلياً.
٤٢٤	ملحق رقم (٦): جلسات البرنامج الإرشادي الوالدي.
٥١٤	ملحق رقم (٧): استماره تقييم جلسات البرنامج الإرشادي.
(٥٢٢-٥١٦)	<b>ملخص الدراسة:</b>
٥١٧	أولاً: الملخص باللغة العربية.
	ثانياً: الملخص باللغة الأجنبية.

## قائمة جداول الدراسة

الصفحة	موضع الجدول	رقم الجدول
٢٦٠	الأعمار الزمنية لعينة الدراسة (العينة التجريبية والعينة الضابطة) للوالدين .	١
٢٦٠	نوع التعليم لعينة الدراسة(العينة التجريبية والعينة الضابطة) للوالدين .	٢
٢٦٠	الجنس لعينة الدراسة من الوالدين (العينة التجريبية والعينة الضابطة).	٣
٢٦١	تكافؤ المجموعات العمرية لدى الوالدين من لديهم أطفال متأخرین عقلياً في القياس القبلي(المجموعة التجريبية- المجموعة الضابطة) .	٤
٢٦٢	قيمة (U) تكافؤ المجموعتين في المستوى الاقتصادي الاجتماعي لعينة الدراسة من الوالدين في القياس القبلي (العينة التجريبية - العينة الضابطة).	٥
٢٦٣	قيمة (U) تكافؤ المجموعتين ( المجموعة التجريبية- المجموعة الضابطة) للوالدين في القياس القبلي لأساليب المعاملة الوالدية .	٦
٢٦٤	الأعمار الزمنية لعينة الدراسة من الأطفال المتأخرین عقلياً (تأخر بسيط) .	٧
٢٦٥	تكافؤ المجموعات العمرية لدى الأطفال المتأخرین عقلياً في القياس القبلي ( المجموعة التجريبية - المجموعة	٨